مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين

الباحثة/ شيماء يوسف أبو اسويلم
كلية علوم الرياضة –الجامعة الأردنية– الأردن
دكتوره/ فاطمة معروف خريسات
استاذ مساعد بكلية علوم الرياضة –الجامعة الأردنية– الأردن
الأستاذ/ إيهاب حمدان القدومي
الباحث بكلية علوم الرياضة –الجامعة الأردنية– الأردن
دكتور/ محمد حسن أبو الطيب
الأستاذ بكلية علوم الرياضة –الجامعة الأردنية– الأردن
دكتور/ عبد السلام حسين جابر
الأستاذ بكلية علوم الرياضة –الجامعة الأردنية– الأردن

مقدمة البحث:

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير والتقدم العلمي الذي يصاحبه تطور تطبيقات تكنولوجية تسهم بشكل ملموس في تطوير مختلف مجالات الحياة، إن مهنة التعليم هي المسئولة عن إرساء التجديد والتغير في المجتمع وتوجيه الثقافة وبناء المجتمع العصري القادر على مواجهة التحديات المحيطة به، إذ يحتل التعليم في المجتمعات الحديثة وزناً كبيرا في تدعيم البناء الاقتصادي والاجتماعي، وهو بذلك يعد قوة لا يستهان بها في إحداث التطور والتقدم.

إن التحول الرقمي في مجال التعليم والتعلم وأيضا توظيف المستحدثات التكنولوجية الناتجة عن المزاوجة بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ضرورة ملحة تفرض على النظم التعليمية بمراحلها المختلفة الاستفادة منها وذلك لإحداث نقلة نوعية في تحقيق الأهداف الموضوعة ومنها مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر وأيضا التعلم عن بعد، والذي أتاحه استخدام الحاسب الآلي بتطبيقاته المختلفة والأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية، حيث أصبح وضع معايير للجودة في المناهج المختلفة بالمؤسسات التعليمية ضرورة ملحة وحاجة ماسة في عصر العولمة والاقتصاد المعرفي والذي بدأت فيه الدول

تتنافس فيما بينها في مجالات الإبداع العلمي والتكنولوجي والاقتصادي، لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة فوضع المعايير يسهم في إصلاح المناهج وتطوير التعليم (أبو الطيب، ٢٠١٨).

فتسعى المنظمات الحديثة بصورة مستمرة إلى بلوغ الكفاءة والفعالية وتحقيق الإبداع والميزة التنافسية والمحافظة عليهما، وهذا يدفعها إلى العمل باستمرار على تطوير أهدافها واستراتيجياتها وتحديث منتجاتها واستخدام الأدوات والأساليب والطرق الفعالة (الخلايلة وآخرون، ٢٠١٨). ولم يعد دور المؤسسات التربوية قاصراً على نقل المعارف والمعلومات وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروري تعويد الطالب على التفكير الإبداعي بحيث يسعى باستمرار إلى تطوير ما يعرفه وأن يبحث عن سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر كفاءة في الأداء في المجالات التي يعمل فيها (عبد الحافظ وآخرون، ٢٠١٣)، حيث تتفاوت قدرة الطلاب على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، ٢٠٢٠)، فلذلك يسعى مدرسو التربية الرياضية إلى تحسين مستوى طلبتهم من خلال استخدام طرق التدريس الحديثة المبنية على أسس علمية (الويسي وآخرون، ٢٠١٩)، واستغلال جميع الوسائل المتاحة التي من شأنها رفع مستوى التعلم والإنجاز لديهم وهذا التطور يحتم على التربويين مراجعة وتطوير أساليب وطرق التدريس وتقديم المعلومات والمناهج الدراسية واستخدام الطرق المناسبة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، إن تغير العملية التعليمية في مؤسساتنا العلمية بمختلف المراحل التعليمية فرض على صانعي القرار اتخاذ خطوات صعبة في وقت وجيز وفي ظل ظروف معقدة مثل جائحة كورونا والتي اجتاحت العالم بأكمله بسرعة كبيرة، وتتمثل تلك الخطوات في التركيز على استراتيجيات تعليم قائمة على التطبيقات التكنولوجية المختلفة من تطبيقات اتصال وفصول افتراضية وتطبيقات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها، فأن عملية التدريس الناجحة هي نابعة من الكفايات التدريسية التي يمتلكها المدرس ويطبقها في العملية التعليمية والذي من شأنه أن يسهم في إثراء المادة التعليمية للطلبة بصورة أفضل (الطراونة وأبو الطيب، ٢٠٢٤).

يوضح أبو النجا عز الدين (٢٠٠١) أن المعلم يعد أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية، إن مهنة المعلم من المهن الفنية الاحترافية والتي تحتاج الى كفايات خاصة، حيث يعتبر المعلم البداية السليمة لإصلاح التعليم في أي مجتمع، حيث يمكننا اعتبار المعلم حلقة الوصل التي يتم من خلالها نقل المهارات والمعلومات وإيصال المفاهيم التربوية الى المتعلم فإذا تم تأهيل المعلم تأهيلا جيد انعكس ذلك على عطاؤه وإبداعه وترك الأثر الإيجابي في شخصية وسلوك وفكر المتعلم، إن العملية التعليمية تعتمد على نقل المعارف

والمعلومات من المدرس إلى الطالب وبالأسلوب المناسب، فالمدرس الكفء هو الذي يستطيع التنويع في استخدام إستراتيجيات تعليمية مختلفة (الزغول وأبو الطيب، ٢٠٢٤).

إن تأهيل المعلم وإعداده لمتطلبات المهنة يعتبر من أهم القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، حيث أصبح تطور المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها مطلباً ملحاً وهدفاً أساسياً بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجة الجديدة للمجتمع وتمكينها من أن تخرج معلمين ذوي كفاءة علمية ومهنية (جعفر وآخرون، ٢٠١٧). وفي هذا العصر ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة ومختلفة تراعي حاجات الطلاب وأعمارهم ومستوياتهم، حيث إن الأسلوب التدريسي المناسب له أثر كبير في فاعلية التدريس الذي يؤثر على العملية التعليمية ومستوى الإنجاز لدى الطلبة بشكل إيجابي (الجراح، وأبو الطيب، ٢٠٢٤).

كما وتبرز أهمية إعداد المعلم الرقمي وتهيئته للتعامل مع البيئات التعليمية الرقمية، حيث يجب أن يكون المعلم الرقمي ملماً بمستحدثات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة، ومطلعاً على كل ما هو جديد في عالم تقنيات التعليم الحديثة، ويمتلك القدرة على التعامل مع الفصول الافتراضية، بالإضافة إلى وسائل التقييم الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المقررات الإلكترونية وما تحويه من وسائط تفاعلية والتي بدورها تسهم في إثراء البيئة الرقمية بصورة مشوقة تتناسب مع ميول واتجاهات الطلاب وأنماط تعلمهم المختلفة (الأضم، ٢٠٢١).

مشكلة البحث:

إن التقدم الهائل في استغلال ميزات الثورة المعلوماتية والإتصالاتية وتوظيفها بشكل أمثل لخدمة العملية التعليمية سوف ينتج أجيالاً ذات تحصيل علمي تقني مع قابلية أكثر على التفاعل والإبداع في مختلف الاختصاصات وخاصة في مجال التربية الرياضية حيث وفرت هذه الثورة التقنية عاملي الزمان والمكان بالدرجة الأولى وما يصاحبه من ضمان وصول التعليم للجميع وخفض التكاليف، لكن هذا التطور يحتاج إلى تطوير مكونات العملية التعليمية جميعها، حيث إن تطبيق التعلم الرقمي في التربية الرياضية يتطلب من المعلم امتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات سابقة تسمح له التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والأنترنت بكل سهولة ويسر وتقع على الإدارة التعليمية في وزارة التربية والتعليم العبء الأكبر في مواجهة هذه الأزمات ومساعدة المؤسسات التعليمية في التغلب عليها والعبور بها إلى بر الأمان ومن هنا أرتأى الباحثون ومن خلال علمهم في المجال التربوي إلى البحث في مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يعتبر البحث الأول في حدود علم الباحثين الذي يبحث في تأهيل معلمي التربية الرياضية في العالم الرقمي والذي يتناول موضوع مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية وتبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

١. بناء مقياس لقياس مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين.
٢. إلقاء الضوء عن رضا معلمين ومعلمات التربية الرياضية عن مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي في الأردن.
٣. قد يفيد هذا البحث اللّجان المسئولة في وزارة التربية والتعليم عن مدى التطوير الرقمي لمعلمي التربية الرياضية في المدارس..

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

١. مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين١١.
٢. مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة، وقطاع التعليم).

تساؤلات البحث:

جاء هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، وسنوات الخبرة، وقطاع التعليم)؟

حدود البحث:

١. الحد البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان / لواء الجامعة.
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
٣. الحد المكاني: المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان / لواء الجامعة.

مصطلحات البحث:

تأهيل المعلم: وهو قدرة معلم التربية الرياضية على استخدام التقنيات الحديثة التكنولوجية في تطبيقه لحصة التربية الرياضية (تعريف إجرائي).

التعليم الرقمي: القدرة على تحقيق أهداف القرن الواحد والعشرين من خلال محو الأمية الرقمية والتعلم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية كالكمبيوتر وشبكاته وشبكات الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي (عامر، ٢٠١٤ وبدر، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة:

١. قام حمادة (٢٠٢٢) بدراسة هدفت الى الكشف عن مستوى توظيف معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت للتعليم الرقمي وتقديم السبل المقترحة لتعميقه، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٢٩٤) معلماً ومعلمة موزعين وفق متغيرات النوع والمؤهل والتخصص والمنطقة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى توظيف معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت للتعليم الرقمي جاء متوسطاً، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعميق مستوى توظيف معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت للتعليم الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع والتخصص والمنطقة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير المؤهل ولصالح ذوي المؤهل التربوي.
٢. قامت مامكغ (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدراس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال تطوير استبانة مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على مجالين، المجال الأول (درجة امتلاك المعلمين لمهارات المعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا)

(١٥) فقرة ، والمجال الثاني (اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا) (٢٧) فقرة، كما تم إجراء مقابلات شخصية مفتوحة ممن لديهم الرغبة من عينة الدراسة، حيث تم التأكد من صدق وثبات الأداتين. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان/ لواء وادي السير خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت مرتفعة ، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية).

٣. قام اللوما (٢٠٢٠) بدراسة هدفت الى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلم ومعلمة، يدرسون مادة التربية الرياضية، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة معان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر دال إحصائي لاحتياجات المعلمين التدريبية في المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وأظهرت أن هناك فروق لاستجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة، وأوصى الباحث بالاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية من وزارة التربية والتعليم، وإعداد برامج تدريبية لهم، وإجراء دراسات مشابهة لتحديد الاحتياجات التدريبية في المجالات الأخرى في التربية الرياضية.

٤. قام العمري وآخرون (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلّمة من المعلمين الذين يدرّسون مباحث التربية الرياضية في المدارس الأردنية في العام الد راسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة من خلال الرجوع إلى قوائم كفايات أعدّت سابقاً في الأبحاث والدراسات ذات العلاقة؛ مكونة من (٤٦) كفاية، موزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: كفايات خاصة بالمعلّم، وكفايات خاصة بالمتعلّم، وكفايات خاصة بالبيئة التعليمية أظهرت النتائج أن تقديرات المعلّمين لهذه الكفايات كانت بدرجة كبيرة جداً وعلى جميع هذه الكفايات، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة بين

المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور في مجالي المعلّم والمتعلّم، ووجود فروق على متغيّر الخبرة في مجال المعلّم لصالح المستوى (٥ إلى ١٠) سنوات، وعلى مجال المتعلّم لصالح المستوى (أقل من ٥ سنوات)، ولم تظهر فروق على متغير المؤهّل العلمي.

٥. قام أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠.٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

٦. قام العضايلة وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام مدراء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في شمال الضفة الغربية من وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، و لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية اشتملت على (٢٤٩) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في شمال الضفة الغربية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS)) لتحليل النتائج، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مدى اهتمام مدراء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية كان مرتفعاً، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام مدراء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي في منطقة شمال الضفة الغربية بين وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وفي ضوء النتائج يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام

من قبل المسئولين بحصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي وتوعية الأهالي في أهمية حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي وفوائدها الصحية والنفسية على أبنائهم.

٧. قام الشمري (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى البحث عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين وانعكاس ذلك على تدريسه أثناء الخدمة وما يحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته في التدريس وكيف يمكن استخدام أنماط التعلم الرقمي في تلك الدورات وما جدوى تلك الدورات وهل أن هذه الدورات تطورت مع التغيرات الاجتماعية التي يعيشها المعلم والطالب على حد سوا، كما يتضمن البحث أهمية التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة. حيث تم اختيار عينة الدراسة من (٢٣٣) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المعلمين العاملين في المدارس الابتدائية في محافظة ديالي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم بناء استبانة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها على كيفية التعامل مع التعلم الرقمي أصبح ضرورة لا بد منها، وأن إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية، كما تبين أنه في الوضع الحالي للمدارس لا يمكن استخدام التعلم الرقمي كطريقة تدريسية، ويوصي الباحث بضرورة إعداد الطالب المعلم وتدريبه على المستجدات من التقنيات التربوية الحديثة والتي لها علاقة بالتعلم الرقمي كي تؤهله لاستخدامها أثناء الخدمة، الاهتمام بفترة التطبيق ومتابعة الطلبة وملاحظة قدرتهم في تنفيذ الجديد من استراتيجيات التدريس ومنها أنماط التعلم الرقمي، وضرورة اعتماد التعلم الرقمي للتماشي مع التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الأفراد وفق متطلبات جودة الحياة التي يسعون إلى تحقيقها.

٨. قام أحمد (٢٠١٩) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة تقيس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم مكونة من (٤٣) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة الدراسة المكونة من (٨٨) معلما ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدراس الحكومية والخاصة التباعة لمحافظة الزرقاء في الأردن، والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية. ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم تبعا لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة. ووجود فروق ذات دلالة لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الخاصة، وأوصى الباحث بضرورة

تزويد المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الزرقاء بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة بمادة العلوم الحياتية والتحديث المستمر لها، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة لمعلمي مادة العلوم الحياتية في المدارس الحكومية.

٩. قامت أبو ربيع (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، حيث لاحظ الباحثون أن مدير المدرسة الذي يملك المهارات والكفايات يستطيع أن يفعل التكنولوجيا داخل المدرسة بشكل يخدم العملية التعليمية ويحسن من توظيف المعلمين لها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما، حيث ركزت الاستبانة الأولى على قياس مدى إدراك مديري المدارس لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في حين ركزت الاستبانة الثانية على قياس مدى توظيف المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين. حيث استخدم أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لمناسبته لهذه الدراسة تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) معلما ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التّعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا و أن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التّعليم من وجهة نظرهم كان متوسطا ولوحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠٥.٠) بين مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة بأهمية تكنولوجيا التّعليم ومستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظرهم وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq$ ٠٥.٠) لمستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التّعليم من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب الدراسات العليا وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الخبرة.

١٠. قام أندرسون (Anderson, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تأهيل المعلمين قبل الخدمة في اكتساب مهارات التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم عندما يتم التحاقهم بالخدمة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلما ومعلمة توزعوا على ثلاث مجموعات بالتساوي، من الذين أمضوا سنة في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الذين استخدموا أدوات التكنولوجيا في التعليم واستخدموا طرائق وأساليب حديثة في عملية التدريس، كانت لديهم مقدرة عالية في البحث في قواعد البيانات والإنترنت وصفحات الويب والتعلم عن بعد والتعامل مع البرامج التفاعلية، وفي

استخدام أساليب التقويم الحقيقية كسلالم التقدير، وكانت عندهم القدرة على إدارة الوقت وتوزيع مجموعات الطلبة.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان / لواء الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (٥٥) معلم ومعلمة تربية رياضية (بعد استبعاد (٣٠) استبيان لم يتحقق فيه شروط التعبئة الصحيحة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات وهي (الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة) كما يتضح من الجدول رقم (١):

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث (ن=٥٥)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٣	%٤١.٨
	إناث	٣٢	%٥٨.٢
	المجموع	٥٥	%١٠٠
الخبرة التدريسية	سنة – ٥ سنوات	١٦	%٢٩.١
	٦ سنوات – ١٠ سنوات	١٥	%٢٧.٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	%٤٣.٦
	المجموع	٥٥	%١٠٠
نوع المدرسة	مدارس حكومية	٤٣	%٧٨.٢
	مدارس خاصة	١٢	%٢١.٨
	المجموع	٥٥	%١٠٠

متغيرات البحث:

١. المتغيرات المستقلة:

- الجنس.
- سنوات الخبرة.
- قطاع التعليم.

٢. المتغيرات التابعة:

- يتمثل على استجابة عينة البحث على أداة البحث (الاستبانة).

أداة البحث:

قام الباحثون بتطوير أداة البحث (الاستبانة) وذلك باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

١. الإطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع البحث مثل دراسة (بدر، ٢٠٢١)، (العضايلة،٢٠١٩)، (الدليمي ،٢٠١٩).
٢. تحديد أجزاء الاستبانة من خلال الإطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وذلك للاستفادة منها في بناء فقرات الاستبانة.
٣. تطوير الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المحكمين والتي تكونت من (٥٣) فقرة موزعة على جزئين، الجزء الأول يتكون من البيانات الشخصية (الديموغرافية) لعينة البحث، والجزء الثاني يتكون من (٤) مجالات.
٤. تصميم الاستبانة بصورتها النهائية بناء على رأي المحكمين والأخذ بملاحظاتهم، والتي تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على جزئين، الجزء الأول يتكون من البيانات الشخصية (الديموغرافية) لعينة البحث، والجزء الثاني يتكون من (٤) مجالات.
٥. تحديد درجة اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي وذلك بإعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات درجة الاستخدام حسب مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبير جدا) تحسب خمس درجات، (كبير) تحسب أربع درجات، (متوسط) تحسب ثلاث درجات، (قليل) تحسب درجتان، (قليل جداً) تحسب درجة واحدة.
٦. تم توزيع أداة البحث على العينة في مدارس لواء الجامعة واسترداد (٥٥) استبيان تم تحليلها.

مستويات الاستجابة:

وبغرض توضيح مدلولات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تم تقسيم المستويات الخمسة للإجابات بحيث تكونت هذه المستويات على ثلاثة مستويات على النحو التالي:

مرتفع ٣.٦٧ – ٥.٠٠

متوسط ٢.٣٤ – أقل من ٣.٦٧

منخفض ١.٠٠ – أقل من ٢.٣٤.

أولا: صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة البحث والتحقق من صدق محتواها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء الرأي وتم تدوين ملاحظاتهم حول مدى ملائمة هذا الاستبيان لتحقيق أهداف البحث، ولقد بلغ عددهم (٥)، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين في عملية تحكيم فقرات الاستبانة، بحيث أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٤) مجالات وموزعة على (٢٧) فقرة.

الصدق البنائي للاستبانة:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة مع مجالها لحساب الصدق البنائي لمجالات الاستبانة، والجدول رقم (٢) يبين معامل الارتباط بيرسون لأسئلة الاستبانة المستخدمة..

الجدول (٢)

قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع مجالاتها

المجال	معامل الثبات	الدلالة
المنهاج	٠.٨٩	٠.٠٠*
البنية التحتية للمدرسة	٠.٨٩	٠.٠٠*
الدورات التدريبية	٠.٨٥	٠.٠٠*
استخدام التطبيقات التكنولوجية	٠.٥٣	٠.٠٠*

***دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يبين الجدول الرقم (٢) قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع مجالاتها أنها دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ مما يدل أن الاستبانة تتم بمعامل صدق عالي لكل مجال من مجالات الاستبانة.

ثانيا: ثبات أداة البحث:

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول (٣) يوضح معامل ثبات أداة البحث.

الجدول (٣)

قيم معادلة كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة البحث

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
المنهاج	١٢	*٠.٨١
البنية التحتية للمدرسة	٥	*٠.٨٩
الدورات التدريبية	٥	*٠.٨٣
استخدام التطبيقات التكنولوجية	٥	*٠.٧٩
الثبات الكلي		*٠.٨٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات لمجالات أداة البحث مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في تطبيق أداة البحث.

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيقا لأهدافها تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

٢– one way ANOVA

٣– اختبار "ت" t.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: للإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على "ما مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين؟ "

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى متغيرات البحث والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم (ن=٥٥)

مجال: المنهاج وحصل على الرتبة (٢)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١–قامت الوزارة بتوفير مناهج دراسية محوسبة لها أهداف واضحة ومحددة	٣.٣٨	١.٣٨	متوسط
٢–قامت الوزارة بإنشاء منصة تعليم إلكترونية خاصة لتدريس التربية الرياضية	٣.٥٨	١.٥٠	متوسط
٣–تراعي طرق التدريس المستخدمة عبر منصات التعليم الإلكتروني مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين	٣.١٨	١.٤٣	متوسط
٤–قامت الوزارة بوضع خطة لتدريس التربية الرياضية إلكترونيا	٣.٦٤	١.٤٧	متوسط
٥–قامت الوزارة بتوفير كتيبات إرشادية للمعلم لكيفية استخدام الحاسوب والأنترنت في حصة التربية الرياضية	٣.٧٦	١.٤٥	مرتفع
٦–قامت الوزارة بتزويد المعلم بما يستجد من معلومات في مجال الطرائق التعليمية في مجال التربية الرياضية	٣.٧٨	١.٤٤	مرتفع
٧–يمكنني الحصول على منهاج التربية الرياضية المحوسب بسهولة	٣.٥٣	١.٤١	متوسط
٨–اعتقد أن محتوى مناهج التربية الرياضية المحوسبة بسيط سهل الفهم يراعي الفروق الفردية	٣.١٨	١.٣٢	متوسط
٩–اعتقد أن هناك تنوع في طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس التربية الرياضية عبر منصات التعلم الإلكتروني	٣.٤٤	١.٤٠	متوسط
١٠–قامت الوزارة بتوفير وسائل التقنيات التربوية التي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف مناهج التربية الرياضية	٣.٤٠	١.٤١	متوسط
١١–قامت الوزارة بتقديم حوافز لمعلمي التربية الرياضية المستخدمين للتكنولوجيا	٣.٩٨	١.٣٩	مرتفع

١٢–قامت الوزارة بتوضيح أساليب التقويم المناسبة في ظل التعليم الإلكتروني	٣.٤٧	١.٣٦	متوسط
الكلي	٣.٥٢	١.٠٣	متوسط

مجال: البنية التحتية للمدرسة وحصل على الرتبة (١)

١–قامت الوزارة بتوفير الأدوات والأجهزة الإلكترونية التي تساعد على تطبيق درس التربية الرياضية	٣.٧١	١.٥٥	مرتفع
٢–قامت الوزارة بتوفير وسائل تعليمية الكترونية تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية	٣.٥١	١.٤٩	متوسط
٣–قامت الوزارة بتوفير المستلزمات والمتطلبات الإلكترونية لمعلم التربية الرياضية مثل (جهاز الكمبيوتر)	٤.٠٤	١.٤٣	مرتفع
٤–قامت الوزارة بتوفير المستلزمات والمتطلبات الإلكترونية لمعلم التربية الرياضية مثل (توفير شبكة الأنترنت)	٣.٨٠	١.٤٨	مرتفع
٥–قامت الوزارة بتوفير أدوات الاتصال التي تدعم التواصل والحوار والمناقشة بين المعلم والطالب مثل (Smart board, Data show)	٣.٥٨	١.٥٠	متوسط
الكلي	٣.٧٣	١.٢	مرتفع

مجال: الدورات التدريبية وحصلت على الرتبة (٣)

١–تقيم وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية تتعلق باستخدام الحاسوب	٣.٦٤	١.٥٠	متوسط
٢–تقدم الوزارة دورات تدريبية مناسبة لإكساب معلم التربية الرياضية مهارات التعليم الإلكتروني	٣.٥٣	١.٥١	متوسط
٣–تقيم الوزارة ورشات عمل لبحث مستجدات برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في تدريس التربية الرياضية	٣.٦٥	١.٥٢	متوسط
٤–أرى أن هناك متابعة ميدانية من قبل المتخصصين في وزارة التربية والتعليم للتأكد من انتقال أثر التدريب وتقديم الدعم الفني	٣.٤٧	١.٤٢	متوسط
٥–البرامج التدريبية التي تقدمها الوزارة تتناسب مع أهداف درس التربية	٣.٤٧	١.٣٧	متوسط

الرياضية			
الكلي	٣.٣٤	١.٠٦	متوسط

مجال: استخدام التطبيقات التكنولوجية وحصلت على الرتبة (٤)

١–لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية	٢.٢٧	١.٤٧	منخفض
٢–أدعم الأنشطة التعليمية بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو)	٢.٤٧	١.٤٧	متوسط
٣–لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق الأهداف التعليمية	٢.٦٤	١.٣٨	متوسط
٤–لدي القدرة على تمكين الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها رقميا	٢.٨٢	١.٣٦	متوسط
٥–استخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة الرياضية	٢.٨٤	١.٥٥	متوسط
الكلي	٢.٦١	١.١٤	متوسط
النهائي	٣.٣	١.٠٣	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين قد جاء بدرجه متوسطه، بمتوسط حسابي (٣.٣) وانحراف معياري (١.٠٣). وجاء اهتمام وزارة التربية والتعليم بالبنية التحتية مرتفعا واحتلت المرتبة الأول بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وانحراف معياري (١.٢)، أما مجال المنهاج فقد جاء بدرجة متوسطه واحتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري (١.٠٣)، يليهم الاهتمام بالدورات التدريبية بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (١.٠٦)، وأخيرا جاء بالمرتبة الرابعة مجال استخدام التطبيقات التكنولوجية بمتوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (١.١٤)، ويتضح أن جميع المجالات جاءت بمستوى متوسط ، باستثناء البنية التحتية للمدرسة جاءت بمستوى مرتفع ويعزى ذلك بأن هناك اهتمام في حصة التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم حيث أظهرت النتائج مدى الاهتمام بتوفير المستلزمات والمتطلبات الإلكترونية لمعلم التربية الرياضية

والتي تمكن من إعطاء حصة التربية الرياضية باستخدام تقنيات حديثة، وذلك يعود إلى وجود إداريون قادرون على حمل مسؤولية حصة التربية الرياضية وإعطائها حقها كباقي الحصص حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٩) والتي أظهرت أن هناك اهتمام بحصة التربية الرياضية وذلك يعود إلى وجود إدارات مدرسية تحمل من الخبرة العلمية والميدانية ما يمكنها من توفير مستلزمات حصة التربية الرياضية، ويتضح من الجدول أن الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "قامت الوزارة بتوفير المستلزمات والمتطلبات الإلكترونية لمعلم التربية الرياضية مثل (جهاز الكمبيوتر)" تملك متوسط حسابي مرتفع (٤.٠٤) ويعزوا الباحثون السبب في حصول هذه الفقرة على الرتبة الأولى إلى أن وزارة التربية والتعليم عملت على توفير مختبرات حاسوب في أغلب المدارس في مديرية لواء الجامعة وهي من المتطلبات الأساسية في هذا العصر لأي مدرسه تسعى لأن تواكب التطورات وتنهض بمعلميها وطلبتها حيث يتاح لمعلم التربية الرياضية استخدامها في أي وقت والاستفادة منها.

أما بالنسبة لمجال استخدام التطبيقات التكنولوجية والذي جاء بالمرتبة الأخيرة، يعزو الباحثون ذلك إلى أن هناك معوقات تحول دون استخدام معلمي التربية الرياضية التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تطبيق درس التربية الرياضية وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم اهتمام معلم التربية الرياضية لاستخدام هذه التطبيقات لاعتقاده أنها غير هامه في حصة التربية الرياضية وأنه لن يحتاجها في مجال عمله وعدم توافرها في المدارس، وأوصت دراسة أحمد (٢٠١٩) بضرورة تزويد المدارس الحكومية الثانوية بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة.

وحصلت الفقرة رقم (٢٣) على أقل متوسط بين جميع الفقرات والتي تنص على "لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية " ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يعود لعدم أهمية البريد الإلكتروني بشكل مباشر في التعليم حيث هناك برامج ذات أهميه أكثر ومفيدة بشكل مباشر في تعليم حصة التربية الرياضية، وهذا ما وضحته دراسة (Anderson, 2006) أن المعلمين الذين استخدموا أدوات التكنولوجيا في التعليم واستخدموا طرائق وأساليب حديثة في عملية التدريس، كانت لديهم مقدرة عالية في البحث في قواعد البيانات والإنترنت وصفحات الويب والتعلم عن بعد والتعامل مع البرامج التفاعلية.

ثانيا: للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، قطاع التعليم)؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

واختبار (independent sample t–test) في الجدول (٥) و(٧) واختبار (one way ANOVA) في الجدول(٦).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T– test) لمستوى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلم التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
المنهاج	ذكر	٢٣	٣.٥٧	١.٢٣	٠.٣١٧	٠.٧٥
	أنثى	٣٢	٣.٤٧	٠.٨٨		
البنية التحتية للمدرسة	ذكر	٢٣	٣.٦٦	١.٣٣	-٠.٣٤٥	٠.٧٣
	أنثى	٣٢	٣.٧٨	١.١١		
الدورات التدريبية	ذكر	٢٣	٣.٣	١.٠٨	-٠.٢٣١	٠.٨٢
	أنثى	٣٢	٣.٣٦	١.٠٧		
استخدام التطبيقات التكنولوجية	ذكر	٢٣	٢.٤٤	١.٠٨	-٠.٩٠٦	٠.٣٧
	أنثى	٣٢	٢.٧٣	١.١٨		

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس لأي مجال من مجالات الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة للمجالات أكبر من (٠.٠٥). ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن الظروف التي يمر بها كل من المعلمين والمعلمات في مؤسساتهم التعليمية متشابهة نتيجة تشابه البيئة التعليمية حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مامكغ (٢٠٢١) والتي وضحت أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية).

الجدول (٦)

نتيجة One Way ANOVA لمتغير سنوات الخبرة

المجالات		مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	الدلالة
المنهاج	بين المجموعات	١.٥٤١	٢	٠.٧٧١	٠.٧٢	٠.٤٩
	داخل المجموعات	٥٥.٧٦٥	٥٢	١.٠٧٢		
	الكلي	٥٧.٣٠٦	٥٤			
البنية التحتية للمدرسة	بين المجموعات	١.٠١٣	٢	٠.٥٠٧	٠.٣٤	٠.٧١
	داخل المجموعات	٧٦.٦١٦	٥٢	١.٤٧٣		
	الكلي	٧٧.٦٢٩	٥٤			
الدورات التدريبية	بين المجموعات	٢.٦٥٢	٢	١.٣٢٦	١.١٩	٠.٣١
	داخل المجموعات	٥٨.١٥٣	٥٢	١.١١٨		
	الكلي	٦٠.٨٠٥	٥٤			
استخدام التطبيقات التكنولوجية	بين المجموعات	٣.٩٣٠	١	١.٩٦٥	١.٥٦	٠.٢٢
	داخل المجموعات	٦٥.٦٦٧	٥٣	١.٢٦٣		
	الكلي	٦٩.٥٩٧	٥٤			

***دال عند مستوى$0.05 \geq \alpha$**

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلم التربية الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لكل مجالات البحث، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥). ويعزو الباحثون السبب إلى أن وزارة التربية والتعليم خلال العديد من السنوات لم تقدم ما هو مطلوب منها في تطوير معلم التربية الرياضية بشكل ملحوظ في العالم الرقمي حيث جميع معلمي التربية الرياضية على اختلاف سنوات عملهم وخبرتهم لم يلاحظوا الاهتمام الكثير من الوزارة

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T– test) لمستوى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلم التربية الرياضية تبعا لمتغير قطاع التعليم

المجالات	القطاع التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
المنهاج	الخاص	٤٣	٣.٣٦	١.٠٣	٢.٣٩٩-	٠.٠٢*
	الحكومي	١٢	٤.١٣	٠.٧٨		
البنية التحتية للمدرسة	الخاص	٤٣	٣.٥٢	١.٢٢	٢.٥٣٤-	٠.٠١٤*
	الحكومي	١٢	٤.٤٧	٠.٧٨		
الدورات التدريبية	الخاص	٤٣	٣.٢١	١.٠٩	١.٧١١-	٠.٠٩٣
	الحكومي	١٢	٣.٧٩	٠.٨٥		
استخدام التطبيقات التكنولوجية	الخاص	٤٣	٢.٣٨	١.٠٨	٣.٠٦٤-	٠.٠٠٣*
	الحكومي	١٢	٣.٤٣	٠.٩٦		

*** دال عند مستوى $0.05 \geq \alpha$**

يتضح من الجدول (٧) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية تبعاً لمتغير قطاع التعليم، حيث كان مستوى الدلالة أصغر من (٠.٠٥) عند مجال المنهاج ومجال البنية التحتية ومجال استخدام التطبيقات التكنولوجية ولصالح القطاع الحكومي. أما مجال الدورات التدريبية فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq \alpha$.

يعزو الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلم التربية الرياضية تبعا لمتغير قطاع التعليم في مجال الدورات التدريبية نظرا لعدم وجود دورات تدريبية متخصصة في تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، حيث توصي دراسة كل من اللوما (٢٠٢٠) وأبوشخيدم وآخرون، (٢٠٢٠) و(الشمري، ٢٠١٩) بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة

من نظام التعليم الإلكتروني، ووضح أبو السمح ورحال (١٤٣٣) أن التحول الى بيئة حاضنة للتعلم الرقمي تتطلب تحقيق مجموعة من الإجراءات مثل تحويل المدرسة إلى بيئة تقنية تجيد العامل مع تقنيات الحاسب الآلي وتحفيز المعلمين على تطوير قدراتهم في مجال التعامل مع التقنيات ومصادر المعلومات، وكل هذه الإجراءات تتطلب من وزارة التربية والتعليم عقد دورت تدريبية للمعلمين، وعندما نساعد الطلبة على اكتشاف الأساليب التعليمية المفضلة لديهم، فإننا نمنحهم فرصة التوصل نتاجات التعلم المنشودة (العبدالله وآخرون، ٢٠٢٤)، حيث إن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختبار أفضل الأساليب لتطوير مستوى الأداء (العوران وآخرون، ٢٠١٩)، فيجب أن تراعي الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم ومستوياتهم (أبو الطيب وحسين، ٢٠١٣).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج استنتج الباحثون ما يلي:

١. أن وزارة التربية والتعليم تسعى لتطوير معلمي التربية الرياضية في العالم الرقمي لضمان التطور في تطبيق المنهاج بطريقه مبتكره ومعاصره وجاذبه لطلبة المدارس.
٢. أن جميع المدارس في لواء الجامعة تمتاز بالبنية التحتية الجيدة في مجال توفر التكنولوجيا الحديثة.
٣. على معلمي التربية الرياضية السعي في تطوير إمكاناتهم لاستخدام الأساليب التكنولوجية في حصة التربية الرياضية لتكون معاصره.
٤. أن وزارة التربية والتعليم لا تهتم بجانب الدورات التدريبية الرقمية بشكل كبير لكل من معلمي القطاع الحكومي والخاص حيث إن قليل من الاهتمام له دور كبير وانعكاس على تطوير المنهاج والارتقاء بالجانب التدريسي ومواكبته للعالمية.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثون بما يلي:

١. العمل على رفع درجة معرفة معلمي التربية الرياضية لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق عقد دورات تدريبية لجميع المشرفين التربويين والمعلمين ليتم من خلالها الاطلاع على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
٢. عمل دليل للمعلم في مجال اختيار واستخدام تقنيات التعليم، بحيث يشتمل على قواعد اختيار التقنية التعليمية من حيث محتواها ، كذلك القواعد التي يجب مراعاتها قبل وأثناء وبعد استخدامها.

المراجع العربية:

١. **أبو السمح، حاتم عبد الرحمن، ورحال، صلاح محمد. (١٤٣٣).** العصر الرقمي والتعليم، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢. **أبو الطيب، محمد حسن (٢٠١٨).** تقييم منهاج مساقات السباحة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٨(٤)، ٧١-٩٠.

٣. **أبو الطيب، محمد حسن وحسين، عبد السلام جابر. (٢٠١٣).** اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥-٦) سنوات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث–ب: العلوم الإنسانية، ٢٧(٣)، ٥٠١-٥٤٠.

٤. **أبو النجا، أحمد عز الدين. (٢٠٠١).** معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر.

٥. **أبو ربيع، ابتسام أحمد طه. (٢٠١٥).** مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٦. **ابو شخيدم، سحر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور. (٢٠٢٠).** فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). مجلة دراسات في الإنسانية والإجتماعية،٣(٤)، ٨٠-٩٩.

٧. **أحمد، رامي مروح محمود. (٢٠١٩).** درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

٨. **بدر، سوزان أحمد. (٢٠٢١).** الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٥)، العدد (٣٢)، ص:١٤٦-١٥٥.

٩. **البيات، منال، النعيمات، ساجدة وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠٢٠).** أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٠(١)، ١٧٣-١٩٢.

١٠. **الجراح، عبد الرحمن، وأبو الطيب، محمد. (٢٠٢٤).** أثر إستراتيجية التعلم الإتقاني على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر والدافعية نحو الإنجاز. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ٠١٠(١٢١)، ١-٣١. doi: 10.21608/jaar.2024.288528.1558

١١. **جعفر، وائل و سلامة، جمال وسكر، محمد .(٢٠١٧).** الاحتياجات التدريبية والمهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج١٧، ع ١، ص٧٧٧-٨١٢.

١٢. **حماده، سلمان سعد سلمان محمد. (٢٠٢٢).** مستوى توظيف معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت للتعليم الرقمي وسبل تعميقه: دراسة ميدانية. مجلة التربية، (١٩٣) الجزء١، ٤٤٥ – ٤٨٢.

١٣. **الخلايلة، شهاب وحمدان، ساري، وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠١٨).** مدى تطبيق إدارة المعرفة وعلاقتها بالإبداع الرياضي لدى مدربي السباحة وكرة السلة في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، ٤٥ (٤)، ملحق٣، ٢٧٠-٢٨٩.

١٤. **دومي، حسن. (٢٠٠٩).** مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية، رسالة ماجستير، مجلة دراسات: العلوم التربوية، المجلد ٢٢، العدد ٢.

١٥. **زغول، زيد، وأبو الطيب، محمد. (٢٠٢٤).** تأثير استراتيجية الأسلوب التنافسي على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية والذكاء الجسمي –الحركي في سباحة ٥٠م زحف على البطن. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ١٠(١٢١)، ٢٣٤-٢٦٥. doi: 10.21608/jaar.2024.299244.1573

١٦. **زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٥).** رؤية جديدة في التعليم " التعليم الإلكتروني"، الرياض: دار الصوتية للتربية.

١٧. **الشمري، ثاني حسين خاجي. (٢٠١٩).** دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، رسالة ماجستير وزارة التربية – المديرية العامة لتربية ديالى. المجلة العربية للعلوم التربوية، والنفسية، العدد (٧)،٢٥-٤٢.

١٨. **الطراونة، عروبة وأبو الطيب، محمد حسن (٢٠٢٤).** مستوى امتلاك مدرسي مساقات السباحة للكفايات التدريسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة، المجلة الأردنية في اللتربية البدنية وعلوم الرياضة، ١(١)، ١-٢٣.

١٩. **عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٤).** التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، ط١ –القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٠. **عبد الحافظ، عبد الباسط والطحاينة، زياد وأبوالطيب، ومحمد حسن. (٢٠١٣)**. معوقات الإبداع من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعة الهاشمية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ٢٨(١)، ١١٥-١٤٦.

٢١. **العبدلله، وسام، وأبو الطيب، ومحمد، والدبابسة، محمد. (٢٠٢٤)**. علاقة أنماط التعلم (البصري – السمعي – القرائي الكتابي – الأدائي) مع الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة مساقات السباحة بكلية علوم الرياضة. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ٠١٠(١١٩)، ١٢-٣٧. doi: 10.21608/jaar.2024.243497.1486

٢٢. **العضايلة، أحمد حامد عبد العزيز. (٢٠١٩)**. واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة التربية، ع١٨٤، ج١، ٢٤١ – ٢٦٥.

٢٣. **العمري، محمد والبري، حابس وقزاقزة، سليمان. (٢٠٢٠)**. الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١٨(١)، ٤٥-٧٦.

٢٤. **العوران، حسن وأبو الطيب، محمد حسن، والبيات، منال وآي، ختام وأبو فرحة، سامح (٢٠١٩)**. أثر جدولة التمرين بالأسلوب الثابت والمتغير على تحسين مستوى الأداء المهاري بسباحة الفردي المتنوع والحالة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم النفسية والاجتماعية. ٣٤(٥)، ١٣-٤٦.

٢٥. **اللوما، حسين. (٢٠٢٠)**. الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة معان من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، ٦(٢)، ٢٧٠-٢٩٣.

٢٦. **لونيس، علي، اشعلال، ياسمينة. (٢٠١١)**. دور التعلم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم: البيئة المهنية نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، (٥)، ٤١٤-٤٢١.

٢٧. **مامكغ، لارا سعد الدين، والعساف، حمزة عبد الفتاح عوض. (٢٠٢١)**. درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

٢٨. **الهيتي، عبد الستار إبراهيم. (٢٠٠٥)**. التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ورقة عمل بحثية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

٢٩. **الويسي، نزار ويعقوب، محمود وأبو الطيب، محمد حسن. (٢٠١٩).** أثر اختلاف مسافة الاقتراب على مستوى الإنجاز في فعالية الوثب الطويل لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، ٤٦(٢)، ملحق(١)، ٦١٩-٦٣٠.

المراجع الأجنبية:

30. **Anderson (2006)** .The effect of power. The experience of power sinning\ inhibition tendencies. Journal of Personality and Social Psychology, 83,136213T, T, & Relief, D "The ejective time of power Stricture and Anticodin

ملخص البحث

مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين

الأستاذة/ شيماء يوسف أبوا سويلم
دكتوره/ فاطمة معروف خريسات
الأستاذ/ إيهاب حمدان القدومي
دكتور/ محمد حسن أبو الطيب
دكتور/ عبد السلام حسين جابر

هدف هذا البحث الكشف عن مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك من خلال تطوير استبانة مكونة من (٢٧) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وتكونت عينة البحث من (٥٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في العاصمة عمان/ لواء الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج البحث أن درجة اهتمام وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي التربية الرياضية للتدريس في العالم الرقمي من وجهة نظر المعلمين جاءت بمستوى متوسطة، وأوصى الباحثون العمل على رفع درجة معرفة معلمي التربية الرياضية لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق عقد دورات تدريبية لجميع المشرفين التربويين والمعلمين ليتم من خلالها الإطلاع على ما يستجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.

الكلمات المفتاحية: العالم الرقمي، وزارة التربية والتعليم، تأهيل المعلم، التدريس، معلم التربية الرياضية.

Abstract

The Ministry of Education’s interest in qualifying physical education teachers in the digital world from its point of view

Ms. Shaimaa Abuswelim
Dr. Fatima Ma’rouf Hamdallah Al-Khrissat
Mr. Ihab Hamdan Qaddumi
Prof. Mohammed Hassan Abualtaieb
Prof. abdelsalam JaberDr. Basma Jaber

The study aimed to explore the extent of the Ministry of Education's interest in training physical education teachers to teach in the digital world from the teachers' perspective. To achieve the study's objective, the descriptive methodology was used due to its suitability for the nature of the study. A questionnaire consisting of (27) items distributed across (4) domains was developed. The study sample included (55) male and female physical education teachers from the University District in Amman during the second semester of the 2021/2022 academic year. Appropriate statistical methods were used to process the data, including arithmetic means and standard deviations. The study results indicated that the Ministry of Education's interest in training physical education teachers to teach in the digital world, from the teachers' perspective, was moderate. The researchers recommended working to raise the degree of knowledge of physical education teachers in the use of educational technologies by holding training courses for all educational supervisors and teachers, through which they can be informed of the latest developments in the field of using educational technologies.

Keywords: Digital world, Ministry of Education, Teacher Qualifying, Teaching, Physical education teacher.